هذه الصحيفة بلسان الاكثرية الحاكمة الى جانب وجود تيار شبه « مستقل » داخلها ، يعبر عن الرأي الصهيوني اليميني الذي هو في بعض اللحظات اشد تطرفا من ليكود !
اما صحف « اليسار » ، فقد قرأنا صحيفة **لوماتان** الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الفرنسي ومجلة **لونوفل اوبسرفاتور** المقربة من الحـــزب الاشتراكي ـ كتلـة ميتران ـ باتجاهاتها المختلفة ٠

صحيفة **لوموند** محدودة الانتشار نسبيا (٥٠٠ الف نسخة) « مستقلة » و « ليبرالية » وتتوجه اساسا الى المثقفين والجامعيين ٠
ولم نتناول صحف الحزب الشيوعي الفرنسي ، جريدة **لومانيته** لسبب بسيط ، فهي لا تصل الى بيروت بانتظام ٠ كما ان موقفها المؤيد للحق العربي بشكل ثابت يتبنى بشكل عام مجموعة من التحليلات القريبة من تحليلات القوى التقدمية في العالم ٠

□

الانطباع العام الذي نخرج به من قراءتنا لهذه الصحف ، هو ان هناك امل في حلول السلام ، الجميع يصلي من اجل السلام ، ينصحون ، يتخوفون ويذكرون بالفلسطينيين ، خوفا من الفشل ، او خوفا على السلام ، او خوفا من العودة الى انقطاع ضخ النفط في شتاء اوروبا البارد ، ومصانعها التي يسيرها النفط العربي !

في هذه المرحلة ، حيث يرتفع في اوروبا صوت قضايا حقوق الانسان الاوروبي لـــم ترتفع الا اصوات قليلة تطرح المشكلة من جذورها : حقوق الشعب الفلسطيني كشعب ، وحقوق الانسان الفلسطيني كانسان ٠ يعترفون بمشكلة وجود الفلسطينيين ، ويدعـــون حرصا على سلامهم ، الى حلها ضمن شروط الغرب ٠

وهناك صوتان ارتفعا من العالم الثالث ، وكتبا عن السلام في مرحلته المقبلة ٠ احـد رؤساء تحرير **جون افريك** يقول : « نعلم كماما ان الغرب لن يترك اسرائيل ابدا ، لذلك يجب ان نسعى الى حل يراعي ادنى شروط الاهانة الممكنة » ٠ الاهانة اياها تتحول فـي كلمات محمود حسين (**لوموند** ١٣ـ١٢) الى أمل بان حل الصراع على هذا النحو ، ربمـا يمكنهما من بدء النضال في سبيل تقدم الجماهير !!

يصدر قريبا

دفـــاتـــر فلسطينيّـــة

معـــين بســـيسو

دار العـــودة